

دراسة تحليلية للوضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية

د/ إيهاب محمد صبري

د/ دينا فاروق عناني

دكتور

باحث

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

Received : 20 / 7 / 2021 ,

Accepted : 18 / 9 / 2021

المستخلص

تناول البحث التعرف على الأوضاع التنافسية للفراولة المصرية داخل أهم أسواقها الخارجية، وسوف تركز الدراسة على كل من السوق البلجيكي، والسعودي، والإنجليزي والألماني، حيث تعتبر هذه الأسواق من أهم الأسواق المستوردة للفراولة المصرية على مستوى العالم، حيث قدر إجمالي كمية صادرات الفراولة المصرية لتلك الأسواق مجتمعة نحو ٥٢,٨%، ٥٦% من متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة، وحوالي ٨٥%، ٧٢,٢% من متوسط القيمة خلال فترة الدراسة.

وبدراسة أهم الدول المستوردة لمحصول الفراولة خلال فترتين (٢٠١٤-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠١٩) ومن هذا المنطلق سيتم دراسة كل سوق من هذه الأسواق لكل محصول لتحديد أهم المنافسين لمصر وكذلك تحديد المواعيد التصديرية ومستوى الأسعار لمقارنة المنافسين داخل كل سوق، كما تبين أن الأسواق السعودية جاءت في المركز الأول بالنسبة لقيمة مؤشري قوة الصادرات والاعتماد على الصادرات من محصول الفراولة المصرية لأهم الدول المستوردة خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١١)، (٢٠١٧-٢٠١٩)، يليها كل من بلجيكا، إنجلترا، ألمانيا؛ الأمر الذي يدل على أن كل من أسواق السعودية، بلجيكا وألمانيا يعتمدوا بنسبة كبيرة على الصادرات المصرية من الفراولة، مما يشير إلى ضرورة الحفاظ على تلك الأسواق وتنمية الصادرات المصرية من الفراولة فيها، والعمل على زيادة حجم صادرات مصر من الفراولة لسوق ألمانيا.

الكلمات المفتاحية: الأنصبة السوقية، المواعيد التصديرية، المنافسة السعرية.

مقدمة

يعتبر محصول الفراولة من المحاصيل البستانية الهامة في مصر ذات الاستخدامات المتعددة حيث يمكن استهلاكها مباشرة أو إدخالها في عدد من الصناعات الغذائية وهي من الزراعات ذات القيمة الزراعية المرتفعة والقيمة الغذائية العالية، والواعدة في الأسواق الخارجية، وهذا بالإضافة إلى إمكانية زراعتها في الأراضي الحديثة وكذلك في الأراضي الصفراء والخفيفة والرملية جيدة الصرف مما يقلل من منافستها مع المحاصيل الرئيسية على الأراضي القديمة والمستصلحة، والتي تتصف بحساسيتها الشديدة للظروف الجوية خاصة درجات الحرارة المرتفعة^(٥).

تعتبر الفراولة من أهم المحاصيل التي اتجهت مصر لإنتاجها بمعدلات كبيرة وهي من المحاصيل ذات العائد الكبير وتصدر إما طازجة أو مجمدة أو مصنعة، ولمصر ميزة تنافسية في إنتاجها وتصدر الفراولة المبكرة للدول الأوروبية حيث يبدأ موسم التصدير في شهر نوفمبر وحتى فبراير وبالنسبة للدول العربية فيبدأ من شهر ديسمبر وحتى شهر مايو، وتعتبر الأراضي الرملية والطينية أفضل أنواع الأراضي وتزرع الشتلات من منتصف شهر سبتمبر وحتى منتصف شهر أكتوبر، وتعتبر مصر من أهم الدول المصدرة للفراولة وتأتي في المركز الحادي عشر علي العالم، وتعتبر الفراولة من أهم المحاصيل التصديرية غير التقليدية الواعدة.

كما تعتبر الفراولة من المحاصيل البستانية التصديرية الواعدة، والتي يتزايد الطلب العالمي عليها، وعلى الرغم من ذلك لوحظ عدم الاهتمام الكافي به كمحصول تصديري واعد، وتمثل ذلك في انخفاض نسبة

المساحة المزروعة من الفراولة وحجم إنتاجها مقارنة بإجمالي المساحة المزروعة وحجم إنتاج محاصيل الخضر، حيث تبين أن متوسط الإنتاج المحلي لمحاصيل الخضر المنتجة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بلغ حوالي ١٥,٥ مليون طن، وقد قدر متوسط إنتاج الفراولة محليا بنحو ١٠٥ ألف طن، بنسبة قدرت بنحو ٠,٦٨% من متوسط إجمالي الإنتاج المحلي للخضر لنفس الفترة. كما بلغ متوسط مساحة محاصيل الخضر محليا للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بلغ حوالي ٢,٤٦ مليون فدان، في حين قدر متوسط مساحة محصول الفراولة المحلية حوالي ١٠,٤ ألف فدان خلال نفس الفترة، بنسبة قدرت بنحو ٤,٢٣% من متوسط إجمالي مساحة الخضر المحلية لنفس الفترة^(٣).

وتهتم هذه الدراسة بدراسة الأهمية النسبية لإنتاج محصول الفراولة محليا وعالميا، وكذلك دراسة الأهمية النسبية لمحاصيل الخضر المصدرة والمستوردة عالميا خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٩) لتحديد مدى نمو أو تراجع محصول الفراولة. وتحديد الوضع التصديري لمصر داخل الأسواق العالمية، لإلقاء الضوء على حجم استيعاب الأسواق العالمية لمحاصيل الخضر.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في انخفاض صادرات مصر من الفراولة المصرية في معظم الأسواق المستوردة، حيث تبين أن متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة بلغت حوالي ١٠,٨ ألف طن، وتتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي ١٤٢٦ طن وذلك عام ٢٠٠٥ وتمثل حوالي ٤,٤٦% من الإنتاج المصري لنفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٣,١ ألف طن وذلك عام ٢٠١٩ ويمثل حوالي ١٤,٧% من الإنتاج المصري لنفس العام، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، مما يشير إلى انخفاض القدرة التنافسية لتلك الحاصلات في غالبية الأسواق المستوردة لها، على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير هذه الصادرات سواء من قبل الحكومة أو القطاع الخاص.

الهدف من البحث

وتهدف الدراسة إلى الوقوف على القدرة التنافسية لصادرات مصر من محصول الفراولة لأهم الأسواق العالمية، وذلك من خلال: دراسة الوضع الراهن لصادرات الفراولة المصرية، بالإضافة إلى وضع بعض المقترحات لزيادة حجم صادرات مصر العالمية من الفراولة.

مصادر البيانات والأسلوب البحثي

اعتمدت الدراسة على مصادر البيانات الثانوية: وتتمثل في البيانات الثانوية المنشورة من مصادرها المختلفة وقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، منظمة الأغذية والزراعة (F.A.O)، النشرات الصادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، قطاع التجارة الخارجية.

كما اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الوصفي والكمي في توصيف وتحليل الموضوعات التي اشتملت عليها واستخدام بعض الأدوات الإحصائية المختلفة ومنها تقدير النسب المئوية والمتوسطات والأهمية النسبية وتحليل نماذج الانحدار البسيط والمتعدد في صورتها الخطية وغير الخطية، فضلاً عن مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات الفراولة المصرية لأهم الأسواق العالمية.

الإطار التحليلي للبحث: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام بعض مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات

الفراولة المصرية لأهم الأسواق العالمية، وهي:

١- مؤشر النصيب السوقي:

يستخدم مؤشر النصيب السوقي لقياس التنافسية على المستوى السلعي بالنسبة لإجمالي العالم، وبالتالي يبين مدى القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، وكفاءة العمليات التسويقية، ويعتبر ارتفاعه أحد الأهداف

الرئيسية لتوسيع حجم التجارة الخارجية لأي دولة، وكلما حصلت الدولة المصدرة للمحصول على نسبة مئوية أكبر من النصيب السوقي للدولة المستوردة، كلما كانت هذه الصادرات في وضع تنافسي أفضل، وبالتالي كان ذلك مؤشراً على قوة نفاذها لهذا السوق، كما تعكس ارتفاع الوضع التنافسي للدولة، وهو يعبر عن صادرات الدولة من سلعة معين إلى إجمالي واردات تلك السوق من السلعة محل الدراسة^(٩)، ويحسب باستخدام المعادلة التالية.

$$MsHji = (Xjci / Mcwi) * 100$$

حيث:

- MsHji: النصيب السوقي للدولة z من السلعة i.
- Xjci: كمية صادرات الدولة z إلى الدولة c من العالم من السلعة i.
- Mcwi: إجمالي كمية واردات الدولة c من العالم من السلعة i.

٢- مؤشر المنافسة السعرية:

يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً لإمكانية الدخول إلى المزيد من الأسواق الاستيرادية في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة، فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أكبر للمحصول المصدر، والسعر التصديري لا يعكس فقط التكاليف الإنتاجية للسلعة، ولكنه يتأثر بعوامل أخرى مثل تكاليف النقل والضرائب وموعد التصدير وغيرها من التكاليف المرتبطة بعملية التصدير والتي أصبحت أكثر تأثيراً على السعر التصديري من التكاليف الإنتاجية^(١٠)، ويتم تقدير مؤشر التنافسية السعرية على النحو التالي:

$$PAj = Pe / Pc$$

حيث:

- PAj: لنسبة بين سعر مصر إلى سعر الدولة المنافسة.
- Pe: متوسط أسعار أهم الدول المنافسة.
- Pc: سعر تصدير الدولة المصدرة.

٣- مؤشر قوة التصدير لمحصول الفراولة المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية:

ويهدف هذا المؤشر إلى قياس مدى قدرة الدولة التصديرية (مصر) على تصدير محصول الفراولة إلى أهم الأسواق الاستيرادية والمتمثلة في كل من (بلجيكا، السعودية، إنجلترا، ألمانيا)، وكذلك مدى قدرتها على الاستمرار في النفاذ إلى أسواق تلك الدول، عن طريق تقدير النسبة بين: (كمية صادرات الدولة المستوردة من الفراولة المصرية/ كمية الإنتاج المصري من الفراولة) * ١٠٠، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، مقسمة إلى فترتين (٢٠٠٤-٢٠١١)، (٢٠١٢-٢٠١٩). وكلما زادت قيمة هذا المؤشر فإنه يشير إلى أن مصر تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من الفراولة لأهم الأسواق العالمية^(١١).

٤- مؤشر الاعتماد على تصدير الفراولة المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية:

ويشير إلى قياس مدى قدرة أسواق أهم الدول المستوردة على الاعتماد على صادرات مصر من محصول الفراولة، وكلما زادت قيم هذا المؤشر دل ذلك على الأمر الذي يدل على أن الأسواق المستوردة للفراولة المصرية تعتمد بشكل كبير على تلك الصادرات، مما يشير إلى ضرورة الحفاظ على تلك الأسواق وتنمية الصادرات المصرية من الفراولة فيها، والعمل على زيادة حجم صادرات مصر من الفراولة لها^(١٢).

ويتم قياس مؤشر الاعتماد على التصدير من خلال المعادلة:

(كمية صادرات الدولة المستوردة من الفراولة المصرية/ كمية صادرات الدولة المستوردة من الفراولة المصرية + كمية الإنتاج المصري من الفراولة) * ١٠٠، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٩)، مقسمة إلى فترتين (٢٠٠٤-٢٠١١)، (٢٠١٢-٢٠١٩).

مناقشة وتحليل النتائج

أولاً: التجارة العالمية لصادرات مصر من الفراولة:

١- أهم الدول المنتجة لمحصول الفراولة على مستوى العالم:

يوضح جدول (١) أن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المركز الأول من حيث الكمية المنتجة من الفراولة للفترة (٢٠١٢-٢٠١٩)، حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ١,٢ مليون طن بنحو ٢٨,١% من متوسط الإنتاج العالمي، والبالغ حوالي ٣,٩ مليون طن، وتشير المعادلة (١) بالجدول (٣) إلى تزايد الإنتاج العالمي من الفراولة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٥٤ ألف طن، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩٨ أي أن حوالي ٩١% من التغيرات الحادثة في استهلاك الفراولة عالمياً ترجع إلى الزمن، كما يتضح أن حجم الفائض من الإنتاج بلغ حوالي ٨,٩%، كمتوسط للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

جدول (١) التوزيع الجغرافي لأهم الدول المنتجة للفراولة عالمياً خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٩)

(الإنتاج: بالآلاف طن)

الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	المتوسط	الأهمية النسبية
أمريكا	978	1004	1053	1090	1109	1148	1270	1292	1118	28.1
إسبانيا	264	335	321	335	269	281	264	275	292	7.34
تركيا	150	155	200	211	250	261	292	350	227	5.71
كوريا	205	203	202	205	203	192	204	232	206	5.17
روسيا	199	207	221	227	235	180	185	165	202	5.07
اليابان	203	198	196	191	191	191	185	178	192	4.81
المكسيك	150	177	163	192	176	207	233	227	191	4.79
بولندا	131	186	185	194	175	201	199	177	181	4.54
مصر	80	105	100	128	174	200	243	238	159	4.00
إيطاليا	155	168	147	143	161	156	163	154	156	3.91
المغرب	91	106	119	112	120	135	355	141	147	3.68
ألمانيا	91	119	147	173	159	150	159	157	145	3.64
فرنسا	45	53	52	51	47	44	47	47	48	2.21
أوكرانيا	33	36	46	48	41	53	58	57	47	2.17
روسيا البيضاء	21	27	35	48	42	50	57	55	42	2.05
إنجلترا	47	53	69	74	92	105	110	103	81	2.05
هولندا	36	37	39	39	43	42	43	43	40	2.01
تشيلي	25	25	28	33	40	41	44	44	35	0.88
كولومبيا	27	23	18	33	41	44	43	47	34	0.86
صربيا	0	0	0	35	33	38	36	33	22	0.55
دول أخرى	414	435	441	415	405	423	409	403	418	10.5
الإجمالي	3349	3651	3779	3973	4002	4137	4597	4367	3982	100

source: www.faostat.org

كما تأتي كل من دول إسبانيا، تركيا، كوريا، روسيا في المركز الثاني والثالث والرابع والخامس حيث بلغ متوسط إنتاجهم على التوالي حوالي ٢٩٢، ٢٢٧، ٢٠٦، ٢٠٢ ألف طن، ويمثلوا حوالي ٧,٣%، ٥,٧%، ٥,٢%، ١% من متوسط الإنتاج العالمي خلال نفس الفترة، كما نتبين أن مصر تأتي في المركز التاسع من

حيث مساهمتها في الإنتاج العالمي لمحصول الفراولة، حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ١٥٩ ألف طن تمثل نحو ٤% من متوسط الإنتاج العالمي للفراولة خلال نفس الفترة.

٢- تطور الاستهلاك العالمي من الفراولة:

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط الاستهلاك العالمي من الفراولة قد بلغ حوالي ٣,٢ مليون طن، ويتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٥ مليون طن وذلك عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ حوالي ٤,٢ مليون طن، وذلك عام ٢٠١٨ خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وتشير المعادلة (١) بالجدول (٣) إلى تزايد الاستهلاك العالمي من الفراولة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٢٣ ألف طن، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩١ أي أن حوالي ٩١% من التغيرات الحادثة في استهلاك الفراولة عالمياً ترجع إلى الزمن، كما يتضح أن حجم الفائض من الإنتاج بلغ حوالي ٨,٩%.

جدول (٢) الإنتاج والاستهلاك العالمي بالألف طن ومتوسط نصيب الفرد بالكجم/سنة من الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	الإنتاج العالمي	الاستهلاك العالمي	نسبة الاستهلاك من الإنتاج	متوسط نصيب الفرد عالمياً	الرقم القياسي لنصيب الفرد
2005	2362	2457	79.03	0.43	97.4
2006	2516	2469	80.31	0.43	99.2
2007	2671	2570	82.55	0.44	102.4
2008	2825	2874	77.18	0.48	109.3
2009	2979	3500	84.42	0.50	102.7
2010	3133	2929	87.57	0.48	96.7
2011	3288	2918	87.99	0.48	99.8
2012	3349	3519	88.62	0.48	100.7
2013	3651	3375	89.23	0.53	109.4
2014	3779	3476	90.58	0.54	102.6
2015	3973	3678	87.84	0.57	104.2
2016	4002	3729	85.51	0.57	100.2
2017	4137	3829	89.71	0.58	100.3
2018	4597	4246	87.78	0.63	108.8
2019	4367	4004	87.59	0.59	93.7
المتوسط	3442	3194	92.17	0.51	102.3

source: www.faostat.org

٣- تطور متوسط نصيب الفرد من استهلاك الفراولة عالمياً:

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط نصيب الفرد من استهلاك الفراولة عالمياً قد بلغ حوالي ٠,٥١ كجم/سنة، ويتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٤٣ كجم/سنة عام ٢٠٠٥ وحد أعلى بلغ حوالي ٠,٦٣ كجم/سنة عام ٢٠١٨، كما تشير المعادلة (٢) بالجدول (٣) إلى تزايد متوسط نصيب الفرد من استهلاك الفراولة عالمياً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٢ جم، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩٠ أي أن حوالي ٩٠% من التغيرات الحادثة ترجع إلى الزمن.

٤- تطور الاستهلاك المحلي من الفراولة:

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط الاستهلاك المحلي من الفراولة قد بلغ حوالي ٧٨ ألف طن، ويتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٩ ألف طن وذلك عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ حوالي ١٩ ألف طن وذلك عام ٢٠١٩ خلال نفس الفترة، وتشير المعادلة (٣) بالجدول (٣) إلى تزايد الاستهلاك المحلي من الفراولة بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٩,٦ ألف طن، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٨٥ أي أن حوالي ٨٥% من التغيرات الحادثة في استهلاك الفراولة محلياً ترجع إلى الزمن. كما يتضح أن حجم الفائض من الإنتاج خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٢٦,٥%.

جدول (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الاستهلاك العالمي والمحلي من الفراولة ومتوسط نصيب الفرد العالمي والمحلي

م	البيان	المعادلة	R ²	F
1	الإنتاج العالمي	$\hat{Y}_i = 2467 + 123X_i$ (38.2)** (25.1)**	0.98	630
2	الاستهلاك العالمي ألف طن	$\hat{Y}_i = 2467 + 123X_i$ (35.0)** (16.8)**	0.91	282
3	متوسط نصيب الفرد (العالمي) كجم/ سنة	$\hat{Y}_i = 2467 + 123X_i$ $\hat{Y}_i = 0.40 + 0.012X_i$ (37.7)** (12.4)**	0.90	154
4	الاستهلاك القومي (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 3.2 + 9.6X_i$ (0.3) (9.1)**	0.85	83
5	متوسط نصيب الفرد (المحلي) كجم/ سنة	$\hat{Y}_i = 0.09 + 0.10X_i$ (0.7) (8.9)**	0.85	79

حيث: \hat{Y}_i : القيمة التقديرية للمتغير التابع في الفئة i , X_i : متغير الزمن، $i = 1, 2, 3, \dots, n$
 ** مستوي معنوي معاملات الانحدار عند 0.01، * مستوي معنوي معاملات الانحدار عند 0.05،
 المصدر: حسب من الجدول (٢).

جدول (٤) الإنتاج والاستهلاك القومي بالألف طن ومتوسط نصيب الفرد من الكجم/ سنة من محصول الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	الإنتاج ألف طن	الاستهلاك القومي	نسبة الاستهلاك من الإنتاج	متوسط نصيب الفرد	الرقم القياسي لنصيب الفرد
2005	37	29	79.07	0.45	114.7
2006	46	36	78.91	0.54	122.7
2007	52	41	78.88	0.61	112.7
2008	54	42	78.72	0.61	100.5
2009	71	56	79.61	0.80	135.5
2010	68	54	78.54	0.74	93.4
2011	60	46	76.97	0.63	84.7
2012	80	62	77.16	0.82	135.7
2013	105	81	77.37	2.07	129.5
2014	100	78	77.55	2.00	93.7
2015	128	93	72.09	2.17	117.1
2016	174	122	70.08	2.52	129.7
2017	200	153	76.29	2.88	123.1
2018	243	141	57.92	2.71	92.2
2019	238	191	80.00	2.35	134.5
المتوسط	106	78	73.58	2.02	113

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

٥- تطور متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك القومي للفراولة:

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط نصيب الفرد من استهلاك الفراولة محلياً قد بلغ حوالي ٢,٠٢ كجم/ سنة، ويتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٤٥ كجم/سنة عام ٢٠٠٥ وحد أعلى بلغ حوالي ٢,٨٨ كجم/ سنة عام ٢٠١٧، كما تشير المعادلة (٤) بالجدول (٣) إلى تزايد متوسط نصيب الفرد من استهلاك الفراولة بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ٠,١٠ كجم، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٨٥ أي أن حوالي ٨٥% من التغيرات الحادثة في استهلاك الفراولة محلياً ترجع إلى الزمن.

أ- تطور الطاقة التصديرية لمحصول الفراولة المصرية:

يوضح الجدول (٥) أن متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة بلغت حوالي ١١,٥ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وتتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي ١٤٢٦ طن وذلك عام ٢٠٠٥ وتمثل حوالي ٤,٤٦% من الإنتاج المصري لنفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٥,١ ألف طن وذلك عام 2019 ويمثل حوالي 14.7% من الإنتاج المصري لنفس العام، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، كما تشير المعادلة (١) بالجدول (٦) إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من محصول الفراولة بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ١٩٣٤ طن، وبلغ معامل التحديد حوالي ٥٩%، حيث يشير إلى أن التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من الفراولة ترجع إلى عامل الزمن.

جدول (٥) تطور الطاقة التصديرية لمحصول الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

% الصادرات من الإنتاج	الصادرات			السنوات
	السعر ألف دولار/ طن	القيمة بالآلاف دولار	الكمية بالطن	
4.46	478	1067	1426	2005
5.28	418	1014	2426	2006
6.88	443	1595	3600	2007
12.53	428	2879	6727	2008
12.54	391	3462	8854	2009
9.35	346	2193	6338	2010
13.73	257	2118	8240	2011
9.11	393	2857	7270	2012
9.36	520	5108	9823	2013
5.12	965	4940	5119	2014
4.76	910	5557	6107	2015
4.56	915	7272	7947	2016
17.05	1057	8255	34149	2017
12.79	1547	9420	28616	2018
14.73	1538	10586	35119	2019
9.48	725	4555	11451	المتوسط

Source: www.faostat.org

وبالنسبة لمتوسط قيمة صادرات الفراولة المصرية بلغت حوالي ٤,٥ مليون دولار، كما بالجدول (٥) تبين أنها تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي ١,١ مليون دولار عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ حوالي ١٠,٦ مليون دولار عام ٢٠١٩ خلال نفس الفترة، وتشير المعادلة (٢) بالجدول (٦) إلى تزايد قيمة الصادرات المصرية من الفراولة بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ٦٥٢,٥ مليون دولار، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٨٩%، حيث يشير إلى أن التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الفراولة ترجع إلى عامل الزمن.

جدول (٦) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر صادرات محصول الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

F	R2	المعادلة	البيان	م
18.5	0.59	$\hat{Y} = -4021 + 1934x$ (-1.0) (4.3)**	كمية صادرات الفراولة بالطن	١
17.6	0.89	$\hat{Y} = -665.6 + 652.5x$ (-1.1) (10.1)**	قيمة صادرات الفراولة بالآلاف دولار	٢
25.0	0.60	$\hat{Y} = 142.8 + 72.8x$ (1.0) (4.4)**	سعر صادرات الفراولة بالدولار	٣

حيث: \hat{Y} : القيمة التقديرية للمتغير التابع في الفئة i , X_i : متغير الزمن، $i = 1, 2, 3, \dots, n$
*مستوي معنوي معاملات الاتحاد عند ٠,٠٥. **مستوي معنوي معاملات الاتحاد عند ٠,٠١.
المصدر: حسب من الجدول (١).

دراسة تحليلية للوضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية ٥٨٠

وبالنسبة لمتوسط سعر صادرات الفراولة المصرية بلغت حوالي ٧٢٥ دولار/ طن، بالجدول (٥) اتضح أنها تتراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٥٧ دولار/ طن عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ حوالي ١٥٤٧ دولار/ طن عام ٢٠١٨ خلال نفس الفترة، وتشير المعادلة (٣) بالجدول (٦) إلى تزايد سعر الصادرات المصرية من الفراولة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٧٢,٨ دولار/ طن، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٦٠%، وهي تشير إلى أن التغيرات الحادثة في سعر الصادرات المصرية من الفراولة ترجع إلى عنصر الزمن.

ج- التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من محصول الفراولة:

يوضح الجدول (٧) التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة المصرية خلال فترتي الدراسة ويبين حدوث ارتفاع في كمية الصادرات المصرية خلال الفترة الثانية، حيث ارتفعت الكمية المصدرة في الفترة الأولى من حوالي ٦٣٩١ طن إلى حوالي ٣٢,٦ ألف طن في الفترة الثانية، كما ارتفعت قيمة الصادرات من نحو ٦,١ مليون دولار خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٤٤,٨ مليون دولار في الفترة الثانية.

وبدراسة تلك البيانات يتضح أن بلجيكا من أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية حيث تستوعب ما يقرب من حوالي ١٤٧٥ طن وتمثل نحو ٢٣,١% من إجمالي كمية صادرات الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)، في حين ارتفعت كمية الواردات إلى حوالي ٦١٩٩ طن خلال الفترة الثانية وتمثل نحو ١٩% من إجمالي كمية صادرات الفراولة المصرية.

وبلغت قيمة صادرات للفراولة المصرية إلى بلجيكا حوالي ٦٣٤ ألف دولار خلال الفترة الأولى وتمثل نحو ١٠,٥% من متوسط إجمالي قيمة صادرات الفراولة المصرية، وبلغت قيمة صادرات الفراولة المصرية حوالي ١٤,٩ مليون دولار في الفترة الثانية وتقدر بنحو ٣٣,٢% من إجمالي قيمة الصادرات خلال تلك الفترة، وتأتي السعودية في المركز الثاني كأهم الدول المستوردة للفراولة المصرية حيث استوعبت حوالي ٧٢٠ طن خلال الفترة الأولى وتمثل نحو ١٢,٢% من إجمالي كمية صادرات الفراولة المصرية وتأتي كل من إنجلترا، ألمانيا، الكويت، الإمارات في المركز الثالث إلى السادس بكمية صادرات بلغت نحو ٧٠٣، ٤١٥، ٢٠٢، ١٧٦ طن ويمثلوا نحو ١١%، ٦,٥%، ٣,١%، ٢,٧% من إجمالي الكمية المصدرة على الترتيب، كما يتضح من بيانات الجدول (٧).

وبالنسبة للفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١٩) كما في الجدول (٧) أن السعودية تأتي في المركز الأول كأهم الدول المستوردة للفراولة حيث بلغت كمية وارداتها حوالي ٦٩٨٦ طن خلال تلك الفترة وتمثل نحو ٢٢,٤% من متوسط صادرات الفراولة المصرية، وتأتي كل من إنجلترا، ألمانيا، الإمارات في المراكز الثالث إلى الخامس بكمية صادرات بلغت نحو ٢٨٨٠، ٢٢٨٢، ١٩٨٨ طن ويمثلوا نحو ٨,٨%، ٦,٩%، ٦,١% من متوسط كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الثانية على الترتيب.

وتأتي إنجلترا في المركز الأول من حيث قيمة الواردات من الفراولة المصرية حيث تقدر قيمة وارداتها بحوالي ٢٩٩٤ دولار ويمثل نحو ٤٨,٩% من قيمة الصادرات المصرية لمحصول الفراولة وذلك خلال الفترة الأولى، أما بالنسبة للفترة الثانية فتأتي إنجلترا في المركز الثاني من حيث قيمة الواردات وتقدر بنحو ٧٨٧٥ دولار، وتمثل حوالي ١٧,٥% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للفراولة، كما يتضح من نتائج الجدول (٧)، كما أظهرت نتائج الجدول نفسه أن حجم استيعاب دول الاتحاد الأوروبي لكمية الصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة الأولى بلغ حوالي ٢٩٩٤ طن ويمثل نحو ٤٦,٨% من متوسط كمية الصادرات المصرية للفراولة لنفس الفترة، كما تبين أن حجم الاستيعاب في الفترة الثانية قدر بحوالي ١٦,٦ ألف طن ويمثل نحو ٥٢,١% من متوسط كمية الصادرات المصرية للفراولة لنفس الفترة، وبالتالي تعتبر السوق الأوروبية السوق الرئيسية للصادرات المصرية من الفراولة.

جدول (٧) التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة المصرية وفقاً للأهمية النسبية خلال فترتي الدراسة (الكمية: طن، القيمة: ألف دولار، السعر: دولار/طن)

الدولة	متوسط الفترة الأولى (٢٠١٤-٢٠١٦)					متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١٩)				
	كمية	%	قيمة	%	سعر	كمية	%	قيمة	%	سعر
بلجيكا	1475	23.08	643	10.52	436	6199	19.00	14901	33.27	2404
ألمانيا	415	6.49	1223	20.01	2947	2282	6.99	4243	9.47	1859
إنجلترا	703	12.00	2994	48.99	4259	2880	8.94	7875	17.58	2734
هولندا	124	2.94	81	2.33	653	1643	5.04	1827	4.08	1112
باقي الدول الأوروبية	277	4.33	118	2.93	426	3665	12.23	2988	6.67	815
إجمالي الدول الأوروبية	2994	46.85	5059	82.8	1690	16669	52.09	31944	72.1	1910
السعودية	720	12.27	338	5.53	469	6986	22.41	4886	10.91	699
الإمارات	176	2.75	73	2.19	415	1988	6.09	1919	4.37	985
الكويت	202	3.16	99	2.62	490	1694	5.19	1993	4.45	1177
البحرين	63	0.99	25	0.41	397	440	2.35	349	0.78	793
الأردن	10	0.16	7	0.11	700	435	2.33	351	0.67	692
قطر	187	2.93	112	2.94	599	358	2.10	277	0.62	774
باقي الدول العربية	68.6	2.07	25	0.42	370	1109	3.40	538	2.20	485
إجمالي الدول العربية	1427	22.32	679	12.12	3440	13510	39.87	10353	23.0	792
روسيا	8	0.13	10	0.16	1250	475	2.46	652	2.46	1373
باقي العالم	1960	35.67	363	5.94	185	2403	7.36	2015	4.50	949
الإجمالي	6391	100	6111	100	916	32629	100	44792	100	1373

Source: www.faostat.org

في حين أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (٧) زيادة متوسط سعر تصدير الطن من الفراولة المصرية خلال الفترة الثانية، حيث بلغ خلال الفترة الأولى نحو ٩١٦ دولار/طن وبلغ في الفترة الثانية حوالي ١٣٧٣ دولار/طن، ويتضح أن سعر تصدير الفراولة لإنجلترا قد حقق أعلى سعر تصديري خلال الفترة الأولى حيث بلغ حوالي ٤٢٥٩ دولار/طن، يليه سعر استيراد كل من ألمانيا، روسيا، الأردن حيث بلغ حوالي ٢٩٤٧، ١٢٥٠، ٧٠٠ دولار/طن على الترتيب لنفس الفترة، ويعتبر سعر تصدير مصر إلى البحرين أدنى مستوى سعري خلال الفترة الأولى فقد بلغ نحو ٣٩٧ دولار/طن.

أما في الفترة الثانية فبلغ أعلى سعر تصديري للسوق الإنجليزي حيث بلغ حوالي ٢٧٣٤ دولار/طن يليه سعر تصدير مصر إلى كل من بلجيكا، ألمانيا، روسيا بمتوسط سعر بلغ حوالي ٢٤٠٤، ١٨٥٩، ١٣٧٣ دولار/طن على الترتيب، ويعتبر سعر تصدير مصر إلى الأردن أدنى سعر تصدير حيث بلغ نحو ٦٩٢ دولار/طن خلال الفترة الثانية، كما في الجدول (٧).

وبوجه عام فقد ارتفعت الكمية المصدرة من الفراولة المصرية داخل الأسواق العالمية خلال الفترة الثانية عن الأولى، كذلك ارتفع السعر التصديري لمصر في معظم الدول باستثناء ألمانيا وإنجلترا والأردن فقد انخفض للفترة الثانية عن الفترة الأولى.

ثانياً: الأوضاع التنافسية لمحصول الفراولة المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية:

يستهدف هذا الجزء من الدراسة التعرف على الأوضاع التنافسية للفراولة المصرية داخل أهم أسواقها الخارجية من خلال قياس مؤشر الأنصبة السوقية لمصر من الفراولة في كل من السوق البلجيكي، والسعودي، الإنجليزي والألماني، حيث تعتبر هذه الأسواق من أهم الأسواق المستوردة للفراولة المصرية

٥٨٢ دراسة تحليلية للوضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية

على مستوى العالم، حيث قدر إجمالي كمية صادرات الفراولة المصرية لتلك الأسواق مجتمعة نحو ٥٢,٨%، ٥٦% من متوسط كمية صادرات الفراولة المصرية، وحوالي ٨٥%، ٧٢,٢% من متوسط القيمة خلال فترتي الدراسة.

وبدراسة أهم الدول المستوردة لمحصول الفراولة خلال فترتين (٢٠١٦-٢٠١٤)، (٢٠١٧-٢٠١٩) ومن هذا المنطلق سيتم دراسة كل سوق من هذه الأسواق لكل محصول لتحديد أهم المنافسين لمصر وكذلك تحديد المواعيد التصديرية ومستوى الأسعار لمقارنة المنافسين داخل كل سوق بدراسة مؤشرات كل من النصيب السوقي والميزة التنافسية، ومن خلال تحديد التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة المصرية، والموضح بالجدول (٧) تبين أن أهم الدول المستوردة هي بلجيكا، ألمانيا، السعودية، إنجلترا وتمثل نحو ٥٢,٨%، ٥٦% من متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة، وحوالي ٨٥%، ٧٢,٢% من متوسط القيمة خلال فترتي الدراسة، وبالإشارة لهذه النسب سيتم دراسة هذه الأسواق.

١) السوق البلجيكية:

يمثل السوق البلجيكي أهم الأسواق استيرادا للفراولة المصرية حيث يستوعب حوالي ٢٣,٠٨%، ١٩% من متوسط كمية الصادرات المصرية خلال فترتي الدراسة على الترتيب، وتمثل حوالي ١٠,٥٢%، ٣٣,٢٧% من قيمة الصادرات المصرية على الترتيب، وذلك وفق بيانات الجدول (٧).

أ- الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق البلجيكي:

يوضح الجدول (٨) إلى المشاركة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق البلجيكي وتوضح البيانات انخفاض الكمية المستوردة خلال الفترة الأولى من حوالي ٣٤,٩ ألف طن إلى نحو ٢٨,٦ ألف طن خلال الفترة الثانية، وتمثل كل من هولندا، إسبانيا، بولندا، فرنسا، مصر حوالي ٩٤,٣% من واردات السوق البلجيكي خلال الفترة الأولى، وكان لمصر المركز الخامس في قائمة الدول المصدرة للفراولة في السوق البلجيكي خلال الفترة الأولى بكمية صادرات قدرت بنحو ١٤٧٥ طن وتمثل حوالي ٤,٢% من إجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة، يسبقها كل من هولندا، إسبانيا، بولندا، فرنسا في المركز الأول الي الرابع بمتوسط كمية قدرت بنحو ١٤,٨، ١٢,٦، ٢,٤، ٢,٥ ألف طن على الترتيب ويمثلوا نحو ٤٢,٤%، ٣٦,٣%، ٧,٠%، ٤,٤٥% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

جدول (٨) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات مصر من الفراولة للسوق البلجيكي

(الكمية بالطن، القيمة بالآلاف دولار، السعر بالدولار)

الدولة	متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧ - ٢٠١٩)						متوسط الفترة الأولى (٢٠١٤ - ٢٠١٦)					
	الكمية	القيمة	السعر	% النصيب السوقي	الميزة التنافسية السعرية	معدل نمو السعر	الكمية	القيمة	السعر	% النصيب السوقي	الميزة التنافسية السعرية	معدل نمو السعر
مصر	1475	643	436	4.22	2.00	450	14901	14901	2400	22.69	2.00	320
أثيوبيا	13	31	2385	0.04	5.47	0	21	50	2380	0.07	0.99	62
فرنسا	1555	4164	2678	4.45	6.14	31	942	2915	3500	2.91	2.46	-46
ألمانيا	265	350	1132	0.76	2.60	84	187	389	2080	0.65	0.87	-29
إسرائيل	1093	5422	4961	3.13	12.38	-9	549	2488	4535	2.92	2.89	-50
إيطاليا	41	48	1171	0.12	2.69	67	66	129	1910	0.23	0.81	61
المغرب	43	57	1326	0.12	3.04	78	14	33	2360	0.05	0.98	-67
هولندا	14817	27604	1863	42.39	4.27	127	10320	43611	4235	36.11	2.76	-35
بولندا	2454	1422	579	7.02	2.33	76	2375	2422	1020	8.31	0.42	-3
إسبانيا	12677	20635	1628	36.27	3.73	94	6761	21358	3160	23.66	2.31	-47
إنجلترا	486	341	702	2.39	2.61	52	357	375	1070	0.90	0.45	-47
دول العالم	36	96	2667	0.10	6.12	-56	996	1175	1180	3.49	0.49	2667
الإجمالي	34915	60763	1738	100	3.99	81	28577	89476	3140	100	2.31	-18

Source: www.faostat.org

أما بالنسبة للفترة الثانية فتمثل كل من هولندا، إسبانيا، مصر حوالي ٨٢,٤% من واردات السوق البلجيكي، كما بالجدول (٨)، وكان لمصر المركز الثالث كأهم الدول المصدرة لمحصول الفراولة في السوق البلجيكي بكمية صادرات قدرت بنحو ٦١٩٩ طن وتمثل حوالي ٢٢,٧% من إجمالي واردات السوق البلجيكي لنفس الفترة تسبقها كل من هولندا، إسبانيا في المركز الأول والثاني على الترتيب بمتوسط كمية صادرات قدرت بنحو ١٠,٣٢٠، ٦٧٦١ طن، بنسبة ٣٦,١%، ٢٣,٦% من متوسط واردات السوق البلجيكي لنفس الفترة على الترتيب، كما تبين أن أعلى معدل نمو للكمية المستوردة من الفراولة داخل السوق البلجيكي كانت لمصر حيث قدرت بنحو ٣٢٠%، تليها إيطاليا بنسبة ٦١% بينما انخفض معدل النمو لباقي الدول، وقد بلغ معدل نمو السعر أعلى قيمة له لمصر حيث بلغ نحو ٤٥٠%، تليها هولندا وإسبانيا بنسبة ١٢٧%، ٩٤% على الترتيب وذلك خلال نفس الفترة، وبالرغم من ارتفاع معدل نمو السعر إلا أن السعر التصديري لمصر أقل من سعر هولندا وإسبانيا باعتبارهم أهم المنافسين لمصر.

ب- المواعيد التصديرية للفراولة المصرية داخل السوق البلجيكي:

يعتبر موسم التصدير الخاص بالفراولة داخل السوق البلجيكي هي الفترة من أكتوبر الي مايو وذلك خلال الموسم ٢٠١٩، توضح بيانات جدول رقم (٩) أن الفراولة المصرية تتنافس بصورة جزئية مع بولندا واسرائيل وإنجلترا وفلسطين والنرويج وإيطاليا، في حين تتنافس مصر منافسة كلية داخل السوق البلجيكي مع كل من فرنسا، هولندا، إسبانيا، ألمانيا، وتعتبر أفضل الأشهر التصديرية هي ديسمبر ويناير وفبراير.

جدول رقم (٩) الصادرات الشهرية للسوق البلجيكي من الفراولة بالكجم للموسم التصديري ٢٠١٩

الدولة	Jan	Feb	Mar	Apr	May	Jun	Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec
هولندا	963	754	1823	10060	23457	24959	25164	22416	11151	9177	4641	4891
إسبانيا	485	5848	19655	24098	12487	9804	8162			5		331
مصر	6004	5159	207	21	10					35	66	5683
بولندا						7204	53					
فرنسا	153	359	1993	2796	489	369	55	15	35	75	15	114
إسرائيل	1791	1492	921									286
ألمانيا	10	93	637	933	100	536	366	72	4	15	0	22
فلسطين	974	185	485									698
أثيوبيا	140	112	73	18								122
إنجلترا	22	83	78			0	10	6	6	6	12	10
النرويج				196						14		
إيطاليا	29	50	13	24		6						
إستونيا					73							
التشيك	1	8				28					35	
السويد					30		18		24			

المصدر: الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، قطاع التجارة الخارجية.

ج- المنافسة السعرية داخل السوق البلجيكي:

ويوضح جدول (٨) متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق البلجيكي لمحصول الفراولة، حيث تبين زيادة متوسط سعر استيراد بلجيكا للفترة الأولى من نحو ١٧٣٨ دولار/ طن إلى نحو ٣١٤١ دولار/ طن للفترة الثانية، وتتمتع مصر بميزه تنافسية سعرية مع كل الدول خلال الفترة الأولى، كما تتمتع مصر بميزه تنافسية سعرية لخلال الفترة الثانية مع كل من إسرائيل وهولندا وفرنسا وإسبانيا حيث بلغت النسبة السعرية لهم حوالي ١٨٨%، ١٧٦%، ١٤٦%، ١٣١% على الترتيب.

(٢) السوق السعودي:

يعتبر السوق السعودي من أهم الأسواق استيرادا للفراولة المصرية حيث تستوعب حوالي ١٢,٣%، ٢٢,٤% من متوسط كمية الصادرات المصرية خلال فترتي الدراسة على الترتيب، وتمثل حوالي ٥,٥%، ١٠,٩% من قيمة الصادرات المصرية على الترتيب لنفس الفترتين وذلك وفق بيانات الجدول (٧).

أ- الأصبية السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق السعودي:

يوضح الجدول (١٠) المشاركة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق السعودي وتوضح البيانات تزايد الكمية المستوردة من نحو ١٧١١ طن في الفترة الأولى إلى نحو ٩٢٠٩ طن في الفترة الثانية إلى نحو ٣٢,٦ ألف طن، وبلغت الحصة السوقية لكل من مصر، أمريكا، استراليا، الصين حوالي ٩٦,٦٧% من إجمالي واردات السوق السعودي خلال الفترة الأولى، وكان لمصر المركز الأول في قائمة الدول المصدرة للفراولة في السوق السعودي خلال الفترة الأولى بكمية صادرات قدرت بنحو ٧٢٠ طن وتمثل حوالي ٤٢% من إجمالي واردات السوق، خلال تلك الفترة وتليها كل من أمريكا، استراليا، الصين في المركز الثاني إلى الرابع بمتوسط كمية قدرت بنحو ٤٥٩، ١٢٠، ٢٩ طن على الترتيب ويمثلوا نحو ٢٧%، ٧%، ٣% من إجمالي واردات السوق السعودي لتلك الفترة.

أما بالنسبة للفترة الثانية فقد بلغت الحصة السوقية لكل من مصر، أمريكا، تونس، استراليا حوالي ٩٩% من إجمالي واردات السوق السعودي فكان لمصر المركز الأول، كما هو موضح بالجدول (١٠) كأهم الدول المصدرة لمحصول الفراولة في السوق السعودي بكمية صادرات قدرت بنحو ٦٩٨٦ طن وتمثل حوالي ٧٥,٩% من إجمالي واردات السوق السعودي لنفس الفترة، وتليها كل من أمريكا، تونس، استراليا في المركز الثاني والرابع على الترتيب بمتوسط كمية صادرات قدرت بنحو ٩٢٨، ٤٥، ٣٤ طن ويمثلوا حوالي ١٠,١%، ٠,٥%، ٠,٤% من متوسط واردات السوق السعودي لنفس الفترة على الترتيب.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن لمصر أعلى معدل نمو للكمية المستوردة من الفراولة داخل السوق السعودي، حيث قدرت بنحو ٨٧٠%، تليها الإمارات وسوريا بنسبة ٤٠٠%، ٣٥٠% على الترتيب، وقد بلغ معدل نمو السعر أعلى قيمة لسوريا حيث بلغ نحو ٥٠%، تليها مصر واستراليا بنسبة ٤٩%، ٤٣% على الترتيب، وذلك خلال نفس الفترة.

جدول (١٠) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات الفراولة المصرية في السوق السعودي

(الكمية بالطن، القيمة بالألف دولار، السعر بالدولار)

معدل نمو السعر	معدل نمو الكمية	متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١٩)					متوسط الفترة الأولى (٢٠١٤-٢٠١٦)					الدولة
		الميزة التنافسية السعرية	% النصيب السوقي	السعر	القيمة	الكمية	الميزة التنافسية السعرية	% النصيب السوقي	السعر	القيمة	الكمية	
43	-72	4.08	0.37	2850	97	34	4.26	7.01	2009	240	120	استراليا
-100	-100	0.00	0.00	0	0	0	2.47	2.69	690	20	29	الصين
49	870	2.00	75.86	700	4886	6986	2.00	42.08	469	338	720	مصر
33	-60	2.86	0.04	2009	8	4	3.20	0.58	1500	15	10	لبنان
42	67	5.43	0.05	3800	19	5	5.68	0.18	2667	8	3	هولندا
50	350	2.15	0.09	1500	12	8	2.13	0.12	1000	2	2	سوريا
32	275	3.15	0.49	2200	99	45	3.55	0.70	1667	20	12	تونس
-16	102	2.91	10.08	1360	1265	928	3.44	26.94	1614	741	459	أمريكا
7	400	4.58	0.05	3200	16	5	6.39	0.06	3500	3	1	الإمارات
-21	236	2.47	12.97	1035	1226	1194	2.77	20.75	1350	461	355	دول العالم
-23	438	2.18	100	940	7628	9209	2.35	100	1080	1848	1711	الإجمالي

ب- المنافسة السعرية داخل السوق السعودي:

كما تبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٠) متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق السعودي لمحصول الفراولة خلال الفترتين، ويتضح من بيانات الجدول انخفاض متوسط سعر استيراد السعودية خلال الفترة الأولى من نحو ١٠٨٠ دولار/ طن إلى حوالي ٩٤٠ دولار/ طن في الفترة الثانية، وتتمتع مصر بميزة تنافسية سعرية مع كل الدول وذلك خلال فترتي الدراسة، وتعتبر مصر محتكرة للسوق السعودي ويرجع هذا إلى انخفاض السعر نتيجة لقرب المسافة.

٣) السوق الإنجليزي:

يعتبر السوق الإنجليزي من أهم الأسواق استيرادا للفراولة المصرية حيث يستوعب حوالي ١١%، ٨,٨% من متوسط كمية الصادرات المصرية خلال فترتي على الترتيب لنفس الفترتين وذلك وفق بيانات الجدول (٧).

أ- الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق الإنجليزي:

يوضح الجدول (١١) المشاركة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق الإنجليزي وتوضح البيانات تزايد الكمية المستوردة خلال الفترة الأولى من حوالي ٤٤٨٥٤ طن إلى نحو ٥٠٤٢٦ طن خلال الفترة الثانية ويمثل النصيب السوقي لكل من إسبانيا، هولندا، بلجيكا، أمريكا، المغرب، البرتغال، فرنسا، إسرائيل، مصر حوالي ٩٧,٥٢% من إجمالي واردات السوق الإنجليزي خلال الفترة الأولى. وكان لمصر المركز التاسع للدول المصدرة للفراولة في السوق الإنجليزي بكمية صادرات قدرت بنحو ٧٠٣ طن وتمثل حوالي ٢,٦% من إجمالي واردات السوق، خلال تلك الفترة وتسبقها كل من إسبانيا، هولندا، بلجيكا، أمريكا، المغرب، البرتغال، فرنسا، إسرائيل في المركز الأول الي الثامن بمتوسط كمية قدرت بنحو ٢٢,١، ٨,٩، ٥,٤، ٢,٩، ٢,٧، ٢,٣، ٠,٧٤٨ ألف طن على الترتيب ويمثلوا نحو ٤٧%، ١٩,٩%، ١٢,٢%، ٤,٣%، ٣,٩%، ٣,٨%، ٢,٩%، ٢,٧% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

جدول (١١) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات الفراولة المصرية في السوق الإنجليزي

(الكمية بالطن، القيمة بالآلاف دولار، السعر بالدولار)

الدولة	متوسط الفترة الأولى (٢٠١٤-٢٠١٦)			متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١٩)			معدل نمو السعر	معدل نمو الكمية				
	الكمية	القيمة	السعر	% النصيب السوقي	الميزة التنافسية السعرية	الكمية			القيمة	السعر	% النصيب السوقي	الميزة التنافسية السعرية
بلجيكا	5476	20504	3744	12.21	0.88	3913	15601	3947	7.84	2.44	-28	6
مصر	703	2994	4259	2.57	2.00	2880	7875	2734	5.71	2.00	310	-36
فرنسا	1328	2538	1911	2.96	0.45	636	1824	2868	2.26	2.05	-52	50
ألمانيا	529	758	1433	2.18	0.34	218	965	4427	0.43	2.62	-59	209
إيرلندا	115	600	5217	0.26	2.23	7527	9824	1310	14.93	0.48	6445	-75
إسرائيل	748	3363	4496	2.67	2.06	315	1298	4121	0.62	2.51	-58	-8
إيطاليا	71	134	1887	0.16	0.44	81	174	2148	0.16	0.79	14	14
الأردن	115	115	479	4165	0.98	1.03	592	5748	0.20	2.10	-10	38
المغرب	1769	3268	1847	3.94	0.43	3573	5620	1573	7.09	0.58	102	-15
هولندا	8915	41510	4635	19.96	2.09	8649	53145	6145	17.15	2.25	-3	32
البرتغال	1714	6813	3975	3.82	0.93	611	2228	3646	2.21	2.33	-64	-8
جنوب أفريقيا	13	29	2231	0.03	0.52	114	378	3316	0.23	2.21	777	49
إسبانيا	21106	64282	3546	47.05	0.72	19218	72343	3764	38.11	2.38	-9	23
أمريكا	1948	6013	3587	4.34	0.72	1708	5389	3155	3.39	2.15	-12	2
باقي العالم	264	1003	3800	0.59	0.89	840	4872	5800	2.67	2.12	218	53
الإجمالي	44854	154288	3440	100	0.81	50426	175128	3472	100	2.27	12	8

Source: www.faostat.org.

دراسة تحليلية للوضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية ٥٨٦

أما بالنسبة للفترة الثانية ويمثل النصيب السوقي لكل من إسبانيا، هولندا، إيرلندا، بلجيكا، المغرب، مصر حوالي ٩٠,٨% من إجمالي واردات السوق الإنجليزي، كما هو موضح بالجدول (١١) فكان لمصر المركز السادس للدول المصدرة للفراولة في السوق الإنجليزي بكمية صادرات قدرت بنحو ٢٨٨٠ طن وتمثل حوالي ٥,٧% من إجمالي واردات السوق، خلال تلك الفترة وتسبقها كل إسبانيا، هولندا، إيرلندا، بلجيكا، المغرب، في المركز الأول الي الخامس بمتوسط كمية قدرت بنحو ١٩,٢، ٨,٦، ٧,٥، ٣,٩، ٣,٥ الف طن على الترتيب ويمثلوا نحو ٣٨%، ١٧%، ١٥%، ٧,٨%، ٧% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة. كما يتضح من نفس الجدول أن أعلى معدل نمو للكمية المستوردة من الفراولة داخل السوق الإنجليزي كانت لأيرلندا حيث قدرت بنحو ٦٤٤٥% - وذلك لانضمامها لدول الاتحاد الاوربي عام ٢٠١٦ - تليها جنوب أفريقيا بنسبة ٧٧٧%، ثم مصر بنسبة ٣١٠%، وقد بلغ معدل نمو السعر أعلى قيمة له لألمانيا حيث بلغ نحو ٢٠٩%، تليها فرنسا وجنوب أفريقيا بنسبة ٥٠%، ٤٩% على الترتيب، في حين انخفض معدل نمو السعر لمصر بنسبة ٣٦% وذلك خلال نفس الفترة.

ب- المواعيد التصديرية للفراولة داخل السوق الإنجليزي:

يعتبر موسم التصدير الخاص بالفراولة داخل السوق الإنجليزي هي الفترة من نوفمبر الي مارس وذلك خلال الموسم ٢٠١٩، توضح بيانات جدول رقم (١٢) أن الفراولة المصرية تتنافس بصورة جزئية مع بولندا وإسرائيل والأردن، في حين تتنافس مصر منافسة كلية داخل السوق الإنجليزي مع كل من فرنسا، هولندا، إسبانيا، ألمانيا، المغرب، بلجيكا، أمريكا، إيطاليا، إيرلندا، البرتغال. وتعتبر أفضل الأشهر التصديرية لمصر هي ديسمبر ويناير وتنافسها كل من المغرب وهولندا في هذين الشهرين.

ج- المنافسة السعرية داخل السوق الإنجليزي:

يتضح من الجدول (١١) أن متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق الإنجليزي لمحصول الفراولة خلال الفترتين ويتضح من بيانات الجدول ارتفاع متوسط سعر استيراد الإنجليزي خلال الفترة الأولى من نحو ٣٤٤٠ دولار/ طن إلى حوالي ٣٤٧٢ دولار/ طن في الفترة الثانية.

جدول (١٢) الصادرات الشهرية للسوق الإنجليزي من الفراولة بالكجم خلال الموسم التصديري ٢٠١٩

الدولة	Jan	Feb	Mar	Apr	May	Jun	Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec
إسبانيا	804	13356	49775	101611	33639	3265	474	53	31	285	438	689
هولندا	1439	2505	1417	3369	3064	4172	11235	2197	1912	23114	17811	14795
المغرب	11826	22142	26169	3220	63						1815	7329
بلجيكا	1292	1822	2176	1786	3826	2023	9967	2889	3005	4568	5329	1462
مصر	9220	2713	174								171	6570
أمريكا	60	311	323	316	1062	2517	7085	1656	527	444	363	472
إيرلندا	547	911	835	651	1106	1693	792	1049	1299	805	642	367
فرنسا	941	2037	1846	1719	975	1168	72	36	323	179	119	330
ألمانيا		356	2523	1188	1292	35	355	6	1		3	3
البرتغال	12	156	212	555	784	94	8			4		
إيطاليا	650	256	7	80	0	12	91				36	
بولندا	238					23			4	502		
إسرائيل	141	112										451
الأردن	98	32									76	470

المصدر: الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، قطاع التجارة الخارجية.

تفقد مصر الميزة التنافسية السعرية داخل السوق الإنجليزي خلال الفترة الأولى وتنافسها معظم الدول باستثناء كل من إيرلندا وهولندا وإسرائيل بنسبة سعرية تمثل حوالي ١٢٢%، ١٠٨%، ١٠٥% على الترتيب، وبالنسبة للفترة الثانية فتنتمتع مصر بميزة سعرية مع معظم الدول باستثناء كل من إيطاليا والمغرب وإيرلندا بنسبة سعرية تمثل حوالي ٧٩%، ٥٨%، ٤٨% على الترتيب.

٤) السوق الألماني:

يعتبر السوق الألماني من أهم الأسواق استيرادا للفراولة المصرية حيث تستوعب حوالي ٦,٥%، ٧% من متوسط كمية الصادرات المصرية خلال فترتي الدراسة على الترتيب، وتمثل حوالي ٢٠%، ٩,٥% من قيمة الصادرات المصرية على الترتيب لنفس الفترتين وذلك وفق بيانات الجدول (٧).

أ- الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق الألماني:

يوضح جدول (١٣) المشاركة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق الألماني، وكذلك تناقص الكمية المستوردة خلال الفترة الأولى من حوالي ١٠٢,٢ ألف طن إلى نحو ٩٢,٥ ألف طن خلال الفترة الثانية، ويمثل النصيب السوقي لكل من إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، هولندا، بولندا، المغرب، النمسا، مصر حوالي ٩٨,٧% من إجمالي واردات السوق الألماني خلال الفترة الأولى.

جدول (١٣) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات الفراولة المصرية في السوق الألماني

(الكمية بالطن، القيمة بالألف دولار، السعر بالدولار)

معدل نمو السعر	معدل نمو الكمية	متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١٩)					متوسط الفترة الأولى (٢٠١٤-٢٠١٦)					
		الميزة التنافسية السعرية	% النصيب السوقي	السعر	القيمة	الكمية	الميزة التنافسية السعرية	% النصيب السوقي	السعر	القيمة	الكمية	
-24	-11	0.94	0.68	1550	961	622	0.69	0.69	2036	1415	691	النمسا
100	-59	2.44	3.09	2680	7561	2826	0.46	6.87	1343	9338	6914	بلجيكا
-19	675	2.96	0.03	3650	113	31	2.53	0.00	4500	18	4	قيرص
76	1461	0.73	0.53	1360	657	484	0.26	0.03	774	24	31	التشيك
-37	450	2.00	2.49	1860	4243	2282	2.00	0.41	2947	1223	415	مصر
32	-39	2.37	5.93	2550	13842	5432	0.66	8.79	1935	17169	8891	فرنسا
6	2473	2.35	2.24	2410	2735	1132	0.77	0.04	2273	100	44	اليونان
10	-10	2.53	9.31	2840	24242	8522	0.87	9.32	2578	24316	9432	إيطاليا
41	35	2.33	3.39	2470	7659	3104	0.60	2.28	1758	4055	2356	المغرب
21	27	2.28	5.81	4250	22585	5320	2.19	4.15	3511	14758	4203	هولندا
39	-20	0.58	3.41	1070	3345	3119	0.26	3.87	768	3507	3915	بولندا
42	-9	2.37	63.00	2550	147259	57668	0.61	62.67	1790	113518	63421	إسبانيا
52	-45	2.70	0.21	3170	608	192	0.71	0.35	2085	734	352	إنجلترا
80	50	2.13	0.87	2110	1682	798	0.40	0.52	1173	623	531	دول العالم
38	-10	2.40	100	2590	237487	91532	0.64	100	1880	190298	101198	الإجمالي

Source: www.faostat.org.

وكان لمصر المركز التاسع للدول المصدرة للفراولة في السوق الألماني خلال الفترة الأولى بكمية صادرات قدرت بنحو ٤١٥ طن وتمثل حوالي ٠,٤% من إجمالي واردات السوق، خلال تلك الفترة وتسبقها كل من إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، هولندا، بولندا، المغرب، النمسا في المركز الأول الي السابع بمتوسط كمية قدرت بنحو ٦٣,٤، ٩,٤، ٨,٨، ٦,٩، ٤,٢، ٣,٩، ٢,٣، ٠,٦٩١ ألف طن على الترتيب ويمثلوا نحو ٦٣%، ٩,٣%، ٨,٨%، ٧%، ٤%، ٣,٨%، ٢,٣%، ٠,٧% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

أما بالنسبة للفترة الثانية يمثل النصيب السوقي لكل من إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، بولندا، المغرب، النمسا، مصر حوالي ٩٦,٤٣% من إجمالي واردات السوق الألماني، كما هو موضح بالجدول (٩) كما تبين أن مصر جاءت في المركز الثامن للدول المصدرة للفراولة في السوق الألماني بكمية صادرات قدرت بنحو ٢٢٨٢ طن، تمثل نحو ٢,٥% من إجمالي واردات السوق، لنفس الفترة وتسبقها كل من إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، بولندا، المغرب، في المركز الأول إلي السابع بمتوسط كمية قدرت بنحو

دراسة تحليلية للوضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية ٥٨٨

٥٧,٦، ٨,٥، ٥,٤، ٥,٣، ٣,١، ٣,١، ٢,٨ ألف طن على الترتيب، يمثلوا نحو ٦٣%، ٩,٣%، ٥,٩%، ٥,٨%، ٣,٤%، ٣,٤%، ٣,١% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

ويبين الجدول (١٣) أن أعلى معدل نمو للكمية المستوردة من الفراولة داخل السوق الألماني كانت لليونان حيث قدرت بنحو ٢٤٧٣%، تليها التشيك وقبرص ومصر بنسبة ١٤٦١%، ٦٧٥%، ٤٥٠% على الترتيب، وقد بلغ معدل نمو السعر أعلى قيمة له لبلجيكا حيث بلغ نحو ١٠٠%، تليها التشيك وإنجلترا بنسبة ٧٦%، ٥٢% على الترتيب، في حين انخفض معدل نمو السعر لمصر بنسبة ٣٧% وذلك خلال نفس الفترة.

ب- المواعيد التصديرية للفراولة داخل السوق الألماني:

يعتبر موسم التصدير الخاص بالفراولة داخل السوق الألماني هي الفترة من نوفمبر إلى فبراير وذلك خلال الموسم ٢٠١٩، ويوضح جدول (١٤) موقع خريطة التجارة أن الفراولة المصرية تتنافس مصر منافسة كلية داخل السوق الألماني مع كل من فرنسا، هولندا، إسبانيا، بلجيكا، المغرب، بولندا، إنجلترا، النمسا، اليونان، إيطاليا، ويعتبر أهم الأشهر هي يناير وفبراير، وتفقد مصر الميزة التنافسية السعرية داخل السوق الألماني خلال فترتي الدراسة وتنافسها معظم الدول باستثناء كل من قبرص وهولندا بنسبة سعرية تمثل حوالي ١٥٢%، ١١٩% على الترتيب. وبالنسبة للفترة الثانية فتمتع مصر بميزة سعرية مع معظم الدول باستثناء كل من النمسا والتشيك وبولندا بنسبة ٩٤%، ٧٣%، ٥٧% على الترتيب.

ج- المنافسة السعرية داخل السوق الألماني:

ويبين جدول (٧) متوسط أسعار تصدير أهم الدول بالسوق الألماني للفراولة خلال الفترتين، وأن متوسط سعر استيراد ألمانيا ارتفع من نحو ١٨٨٠ دولار/ طن بالفترة الأولى إلى نحو ٢٥٩٠ دولار/ طن بالفترة الثانية.

جدول (١٤) الصادرات الشهرية للسوق الألماني من الفراولة بالكجم بالموسم التصديري ٢٠١٩

الدولة	Jan	Feb	Mar	Apr	May	Jun	Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec
إسبانيا	2088	39051	112775	278838	213809	73348	2789	954	33	114	85	422
هولندا	1824	1230	1146	10896	21868	23624	4410	5345	4535	5453	2187	5766
إيطاليا	180	322	2386	18564	33365	4310	378	753	1476	1429	432	353
بولندا	60	346		0	717	28358	6245	935	188	241	226	
المغرب	5894	9241	16568	2989							62	566
بلجيكا	588	261	179	733	8111	13066	613	1356	3175	2023	1394	1807
فرنسا	392	2782	5490	10341	7007	2573	157	6	26	11	36	187
اليونان	196	783	2974	2199	928	191	6				110	
مصر	1126	92									210	3696
النمسا	2	67	141	489	1459	1630	424	18	0	4		
إنجلترا	31	5	236	410	309						17	53
الدنمارك				0		0	1	1014		0		

المصدر: الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، قطاع التجارة الخارجية.

ثالثاً: قوة التصدير والاعتماد على التصدير للفراولة المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية:

أ- مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير داخل السوق البلجيكي:

ويظهر جدول (١٥) القوة التصديرية للفراولة داخل السوق البلجيكي كمتوسط للفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١١) بلغت نحو ١,٣٤٠% من الإنتاج المحلي، وبلغ الحد الأدنى نحو ٠,٧١٢% من الإنتاج المحلي عام ٢٠١١، والحد الأقصى عام ٢٠٠٩ نحو ٢,١٤٤% من الإنتاج المحلي، وكمتوسط للفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) نحو ٠,٨٩٤% من الإنتاج المحلي، وبلغ الحد الأدنى عام ٢٠١٥ نحو ٠,٤١٦% من الإنتاج المحلي، والحد الأقصى عام ٢٠١٧ نحو ١,٤٣٦% من الإنتاج المحلي.

جدول (١٤) قوة التصدير والاعتماد على الصادرات للفراولة بالسوق البلجيكي للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	كمية الصادرات للسوق البلجيكي	كمية الإنتاج المصري	مؤشر قوة الصادرات	مؤشر الاعتماد على الصادرات
2004	1450	104971	1.381	1.363
2005	1784	100000	1.784	1.753
2006	1208	128349	0.941	0.932
2007	1887	174414	1.082	1.070
2008	2506	200254	1.251	1.236
2009	5204	242776	2.144	2.099
2010	3402	238432	1.427	1.407
2011	1711	240284	0.712	0.707
متوسط الفترة (2011-2004)	2394	178685	1.340	1.321
2012	1239	242297	0.511	0.509
2013	1407	262432	0.536	0.533
2014	2327	283471	0.821	0.814
2015	1829	435344	0.420	0.418
2016	2908	378960	0.767	0.762
2017	4580	318950	1.436	1.416
2018	5396	445106	1.212	1.198
2019	5587	460245	1.214	1.199
متوسط الفترة (2019-2012)	3159	353351	0.894	0.886

Source: www.faostat.org.

ب- مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير داخل السوق السعودي:

وأشار جدول (١٦) إلى أن القوة التصديرية لمحصول الفراولة داخل السوق السعودي كمتوسط للفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١١) قدر بنحو ٢,٩١٤% من الإنتاج المحلي، وبلغ الحد الأدنى لنفس الفترة نحو ٢,٢٦٦% من الإنتاج المحلي عام ٢٠٠٩، والحد الأقصى عام ٢٠٠٥ نحو ٣,٧٥٣% من الإنتاج المحلي، وبلغ متوسط الفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) نحو ٢,١٤٧% من الإنتاج المحلي، وبلغ الحد الأدنى عام ٢٠١٨ نحو ٠,٤٩٣% من الإنتاج المحلي، والحد الأقصى نحو ٣,٤٨٤% من الإنتاج المحلي عام ٢٠١٢، في حين تبين من نتائج مؤشر الاعتماد على الصادرات المصرية لمحصول الفراولة داخل السوق السعودي، الجدول (١٦) أن متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠١١) بلغ نحو ٢,٨٢٩%، وقد بلغ الحد الأدنى عام ٢٠٠٩ نحو ٢,٢١٦%، والحد الأقصى عام ٢٠٠٥ نحو ٣,٦١٧%، كما بلغ متوسط الفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) نحو ٢,١٠٢%، وبلغ الحد الأدنى عام ٢٠١٨ نحو ٠,٤٩٠%، والحد الأقصى عام ٢٠١٢ نحو ٣,٣٦٦%.

ج- مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير داخل السوق الإنجليزي:

وأوضح جدول (١٧) أن القوة التصديرية لمحصول الفراولة بالسوق الإنجليزي كمتوسط للفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١١) بلغ نحو ٠,٨٠٦% من الإنتاج المحلي، وبلغ الحد الأدنى نحو ٠,٥٢٦% من الإنتاج المحلي عام ٢٠٠٤، وبلغ الحد الأقصى عام ٢٠١٠ نحو ١,٠٩٤% من الإنتاج المحلي، وكمتوسط للفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) نحو ٠,٣٦١% من الإنتاج المحلي، وبلغ الحد الأدنى عام ٢٠١٨ نحو ٠,١٢٥% من الإنتاج المحلي، والحد الأقصى نحو ٠,٩٤١% من الإنتاج المحلي عام ٢٠١٢.

وتظهر نتائج مؤشر الاعتماد على الصادرات المصرية لمحصول الفراولة بالسوق الإنجليزي الجدول (١٧) أن متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠١١) بلغ نحو ٠,٧٩٩%، بحد أدنى عام ٢٠٠٤ بلغ نحو ٠,٥٢٣%، والحد الأقصى عام ٢٠١٠ نحو ١,٠٨٢%، وكمتوسط للفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) نحو ٠,٣٥٩%، وبعدها أدنى عام ٢٠١٧ بلغ نحو ٠,١٢٥%، وبعدها أقصى عام ٢٠١٢ نحو ٠,٩٣٢%.

دراسة تحليلية للموضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية ٥٩٠

جدول (١٦) قوة التصدير والاعتماد على صادرات للفراولة بالسوق السعودي للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	كمية الصادرات للسوق السعودي	كمية الإنتاج المصري	مؤشر قوة الصادرات	مؤشر الاعتماد على الصادرات
2004	3574	104971	3.405	3.293
2005	3753	100000	3.753	3.617
2006	4490	128349	3.498	3.380
2007	4648	174414	2.665	2.596
2008	5106	200254	2.550	2.486
2009	5502	242776	2.266	2.216
2010	6565	238432	2.753	2.680
2011	5816	240284	2.420	2.363
متوسط الفترة (2011-2004)	4932	178685	2.914	2.829
2012	8441	242297	3.484	3.366
2013	7148	262432	2.724	2.652
2014	7988	283471	2.818	2.741
2015	8605	435344	1.977	1.938
2016	9481	378960	2.502	2.441
2017	7196	318950	2.256	2.206
2018	2193	445106	0.493	0.490
2019	9651	460245	2.097	2.054
متوسط الفترة (2019-2012)	7588	353351	2.147	2.102

Source: www.faostat.org.

جدول (١٧) قوة التصدير والاعتماد على صادرات الفراولة بالسوق الإنجليزي للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	كمية الصادرات للسوق الإنجليزي	كمية الإنتاج المصري	مؤشر قوة الصادرات	مؤشر الاعتماد على الصادرات
2004	552	104971	0.526	0.523
2005	557	100000	0.557	0.554
2006	1003	128349	0.781	0.775
2007	1571	174414	0.901	0.893
2008	1468	200254	0.733	0.728
2009	2602	242776	1.072	1.060
2010	2608	238432	1.094	1.082
2011	1885	240284	0.784	0.778
متوسط الفترة (2011-2004)	12246	178685	0.806	0.799
2012	2279	242297	0.941	0.932
2013	1318	262432	0.502	0.500
2014	1413	283471	0.498	0.496
2015	951	435344	0.218	0.218
2016	669	378960	0.177	0.176
2017	400	318950	0.125	0.125
2018	767	445106	0.172	0.172
2019	1167	460245	0.254	0.253
متوسط الفترة (2019-2012)	1121	353351	0.361	0.359

Source: www.faostat.org.

د- مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير داخل السوق الألماني:

وأوضح جدول (١٨) القوة التصديرية لمحصول الفراولة داخل السوق الألماني كمتوسط للفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١١) قدر بنحو ٠,٤٣٣% من الإنتاج المحلي، بحد أدنى بلغ نحو ٠,٢١٣% من الإنتاج المحلي عام ٢٠١١، وحد أقصى عام ٢٠٠٩ قدر بنحو ٠,٩٨٣% من الإنتاج المحلي.

جدول (١٨) قوة التصدير والاعتماد على صادرات الفراولة بالسوق الألماني للفترة (٢٠١٩-٢٠٠٥)

السنوات	كمية الصادرات للسوق الألماني	كمية الإنتاج المصري	مؤشر قوة الصادرات	مؤشر الاعتماد على الصادرات
2004	339	104971	0.323	0.322
2005	287	100000	0.287	0.286
2006	623	128349	0.485	0.483
2007	828	174414	0.475	0.472
2008	633	200254	0.316	0.315
2009	2386	242776	0.983	0.973
2010	915	238432	0.384	0.382
2011	513	240284	0.213	0.213
متوسط الفترة (2011-2004)	815.5	178685	0.433	0.431
2012	1075	242297	0.444	0.442
2013	838	262432	0.319	0.318
2014	1816	283471	0.641	0.637
2015	2301	435344	0.529	0.526
2016	1837	378960	0.485	0.482
2017	3058	318950	0.959	0.950
2018	3288	445106	0.739	0.733
2019	3515	460245	0.764	0.758
متوسط الفترة (2019-2012)	2216	353351	0.627	0.623

Source: www.faostat.org.

في حين بلغ متوسط الفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) نحو ٠,٦٢٧% من الإنتاج المحلي، وقد بلغ الحد الأدنى عام ٢٠١٣ نحو ٠,٣١٩% من الإنتاج المحلي، والحد الأقصى نحو ٠,٩٥٩% من الإنتاج المحلي عام ٢٠١٧، جدول (١٨)، كما أشارت نتائج مؤشر الاعتماد على الصادرات المصرية لمحصول الفراولة بالسوق الألماني كمتوسط للفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠١١) بلغ نحو ٠,٤٣١%، بحد أدنى عام ٢٠١٧ بلغ نحو ٠,٢١٣%، وحد أقصى عام ٢٠٠٩ بلغ نحو ٠,٩٧٣%، وكمتوسط للفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٩) بلغ نحو ٠,٦٢٣%، بحد أدنى عام ٢٠١٣ بلغ نحو ٠,٣١٨%، وحد أقصى عام ٢٠١٧ بلغ نحو ٠,٩٥٠%.

الملخص:

ومما سبق تبين أن الأسواق السعودية جاءت في المركز الأول بالنسبة لقيمة مؤشر قوة صادرات مصر من محصول الفراولة لأهم الدول المستوردة خلال الفترة الأولى من الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١١) حيث بلغت نحو ٢,٩١٤%، يليها كل من بلجيكا، إنجلترا، ألمانيا بنسبة بلغت نحو ١,٣٤٠%، ٠,٨٠٦%، ٠,٤٣٣% من إجمالي الإنتاج المصري لمحصول الفراولة، كما جاءت السعودية أيضا في المركز الأول بالنسبة لنسبة مؤشر قوة الصادرات المصرية للفراولة للفترة الثانية من الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٩) حيث بلغت نحو ٢,١٤٧% من الإنتاج المصري لمحصول الفراولة، يليها كل من بلجيكا بنحو ٠,٨٩٤%، وألمانيا بنحو ٠,٦٢٧%، وإنجلترا بنحو ٠,٣٦١%، الأمر الذي يشير إلى أن مصر تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من الفراولة.

كما تبين أن الأسواق السعودية جاءت في المركز الأول بالنسبة لنسبة مؤشر الاعتماد على صادرات مصر من محصول الفراولة لأهم الدول المستوردة خلال الفترة الأولى من الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١١) حيث

دراسة تحليلية للوضع التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية ٥٩٢

بلغت نحو ٢,٨٢٩%، يليها كل من بلجيكا، إنجلترا، ألمانيا بنسبة بلغت نحو ١,٣٢١%، ٠,٧٩٩%، ٠,٤٣١% من إجمالي الواردات الكلية لتلك الأسواق من محصول الفراولة على مستوى العالم، كما جاءت السعودية أيضا في المركز الأول بالنسبة لنسبة مؤشر الاعتماد على الفراولة المصرية للفترة الثانية من الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٩) حيث بلغت نحو ٢,١٠٢% من الإنتاج المصري لمحصول الفراولة، يليها كل من بلجيكا بنحو ٠,٨٨٦%، وألمانيا بنحو ٠,٦٢٣%، وإنجلترا بنحو ٠,٣٥٩%، الأمر الذي يدل على أن كل من أسواق السعودية، بلجيكا وألمانيا يعتمدوا بنسبة كبيرة على الصادرات المصرية من الفراولة.

التوصيات:

- (١) دراسة مُحدّدت القدرة التنافسية للفراولة المصرية في أسواقها المُستوردة، ووضع برامج تتناسب مع دعم القدرات التنافسية لهذا المحصول، من شأنها العمل على زيادة كل من قيمة وكمية صادراته، والقدرة على النفاذ إلى الأسواق بشكل أفضل، وفتح أسواق جديدة أمامه، وبالتالي تعزيز قدرته التنافسية في تلك الأسواق والأسواق الواعدة أمامها، مع ضرورة الحفاظ على الأسواق الحالية وتنمية الصادرات المصرية من الفراولة فيها، والعمل على زيادة حجم صادرات مصر من الفراولة لسوق ألمانيا.
- (٢) ضرورة تنمية صادرات مصر للدول العربية من الفراولة المصرية، والارتقاء بها لتكون من أهم الدول الواعدة لصادرات مصر من الفراولة، في ضوء التكامل العربي في المجال الزراعي.
- (٣) ضرورة الاستفادة من ارتفاع معدل نمو الطلب على الفراولة داخل الأسواق العالمية من خلال زيادة الصادرات المصرية منها، وتحسين جودتها.
- (٤) تشجيع إنشاء شركات متخصصة في التصدير بدعم من الدولة، بما يسهم في خلق كيانات قوية في الأسواق الخارجية.
- (٥) توفير قاعدة بيانات حكومية تهتم بدراسة الأسواق الخارجية، وأهم المنافسين ومواعيد تصديرهم، بجانب عرض البيانات الإنتاجية والتصديرية وفقاً للأصناف الخاصة بكل نوع من أنواع الصادرات الزراعية، ليستطيع المصدر معرفة الأصناف المطلوبة في الأسواق الخارجية.

المراجع:

١. آمال طلبه وآخرون، دراسة تحليلية لأهم المواسم التصديرية للزراة والفراولة في مصر، مجلة العلوم الزراعية، جامعة أسيوط، عدد (٤٨)، ٢٠١٧.
٢. أمل أحمد سويقي، دراسة اقتصادية تحليلية للصادرات المصرية لمحصول الفراولة باستخدام نموذج الجاذبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٣٠)، العدد (١)، مارس ٢٠٢٠.
٣. إيمان سالم البطران، محددات القدرة التنافسية لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، عدد (٧)، ٢٠١٦.
٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.
٥. جيهان محمد عبد الفتاح، تنمية الصادرات المصرية للخضر لأهم الأسواق العالمية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١١.
٦. ريهام محمد سليمان، اقتصاديات إنتاج محصول الفراولة في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.

٧. شادية صلاح الدين محمد، دراسة اقتصادية لإمكانية تنمية إنتاج وتصدير الفراولة المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٧)، العدد (١٣)، سبتمبر ٢٠٠٧.
 ٨. مصطفى الشحات (دكتور)، القدرة التنافسية ومحددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البرتقال، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٨)، العدد (١)، مارس ٢٠١٨.
 ٩. منال الخشن، وآخرون، دراسة تحليلية للصادرات الزراعية المصرية من الفراولة والعنب إلى الأسواق العالمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، يونيو ٢٠٢٠.
 ١٠. هشام على الجندي، هايدي على الجندي (دكاترة)، دراسة اقتصادية لتنافسية العنب المصري في اهم اسواقه الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٩)، العدد (٢)، يونيو ٢٠١٩.
 ١١. الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، قطاع التجارة الخارجية.
12. www.faostat.org

An Analysis of the Competitive Position of Egyptian Strawberry Exports in the World's Most Important Markets

Dr. Dina Farouk Enany (Researcher), Dr. Ehab Mohammed Sabri (Doctor)
Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

Summary

Saudi markets ranked first in terms of the strength of Egypt's strawberry exports to the most important importing countries during the first period of the study (2004-2011), with about 2,914%, followed by Belgium, England, and Germany with about 1,340%, 0.806%, and 0.433% of total Egyptian strawberry crop production, as came Saudi Arabia. It is also in first place for the Egyptian export strength index for strawberries for the second period of the study (2012-2019) with about 2.147% of Egyptian strawberry crop production, followed by Belgium at 0.894%, Germany at about 0.627%, and England at about 0.361%, indicating that Egypt exports large quantities for its strawberry production.

It also turns out that the Saudi markets came in first place in relation to the percentage of the index of dependence on Egypt's exports of strawberries to the most important importing countries during the first period of the study (2004-2011) where it reached about 2.829%, followed by Belgium, England, Germany with about

1.321%, 0.799%, 0.431% of the total imports of those markets from the strawberry crop worldwide, as well as Saudi Arabia, as well as Saudi Arabia. In first place for the percentage of the Egyptian strawberry dependence index for the second period of the study (2012-2019) where it reached about 2.102% of Egyptian strawberry crop production, followed by Belgium by about 0.886%, Germany by about 0.623%, and England by about 0.359%, which indicates that both the markets of Saudi Arabia, Belgium and Germany depend significantly on Egyptian exports of strawberries.

Keywords: Market shares, export dates, price competition.